

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا قيس توفي وورث ابنه كفاي
وقد اضربني وطول علي فلا يوفيني عتي ولا يدخل بي ولا هو
يخني سبيل فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اقمدي في
بيتك حتى ياتي فيك امر الله قال فانصرت وسمعت بذلك
انساب الملائكة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا
ما نحن الا كهنة كيشه عينا انه لم ينجنا الابناء ونكحنا بنو العلم
فنزلت هذه الآية **تقيا** ولا تتكلموا بما تكلم اباكم من انساب
الآية نزلت في حصن بن ابي قيس تزوج امرأة ابيه كيشة
بنت معن وفي الاسود بن خلف تزوج امرأة ابيه فاجته
بنت الاسود بن العلب وفي منقوش بن مازن تزوج امرأة
ابيه مليكة بنت خارجة وقال اشعث بن سواد توفي ابن
قيس وكان من صالحى الاوصياء فخطب ابنه قيس امرأة ابيه
فقالت ابي اعوزك ولدا ولكن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم
استاره فانته فاحضرت فانزل الله **تقيا** هذه الآية **تقيا**
والمحصنات من النساء الآية روى سلم والواد اود والترغوي والناي
عن ابي سعيد الخدري قال اصعبنا سببا من سبي او طيس
لهن ازواج فكلهن ان نفع عليهن وهن ازواج نساء النبي
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء **تقيا**
يقول الامام ابا عبد الله عليه السلام فاستحللنا بها قروهم واحرم
الطهر ابي عن ابي عبد الله قال نزلت يوم حنين لما فتح الله حنين
اصاب المسلمون شامخا اهل الكوفة بلعن ازواج وكان
الرجل اذا اراد ان ياتي المرأة قال الله في زواج فليل صلى
عليه وسلم عن ذلك فانزلت والمحصنات من النساء **تقيا**
والاجتاج

ولا اجتاج عليكم الآية اخبرني عن معمر بن سليمان عن ابي قال
نزع حضرمي ان رجلا كانوا يبيعون المهر عن عسلى ان يدرك احد
العسرة فنزلت ولا اجتاج عليكم فيما تراضيتهم به من بعد الزينة
تقيا ولا تتموا ما فضل الله به بعضكم على بعض **تقيا**
الواحد يعني مجاهد قال قالت ام سلمة يا رسول الله يغزو
الرجال ولا يغزووا وانا انا نصفه الميراث فانزل الله تقيا ولا تتموا
ما فضل الله به بعضكم على بعض واخرج عن عكرمة ان انس
سأل النبي صفة من وددنا ان الله جعل لنا الغزو فنصيب
من الاجر ما نصيب الرجال فانزل الله تقيا ولا تتموا ما فضل الله
به بعضكم على بعض وقال قتادة والسدي لما نزل قوله تقيا للذكر
شكوا الا انشيت قال الرجال اننا لنعجز ان نفضل على ان نجأتنا
في الاخرة كما فضلنا عليهن بالميراث فيكون اجرنا على الضيف
من اجر النساء وقالت انس اننا لنعجز ان يكون الوتر علينا
نصفه ما على الرجال في الاخرة كالنا الميراث على النصف من نصيبهم
في الدنيا فانزل الله تقيا ولا تتموا ما فضل الله به بعضكم على
بعض واخرج ابني ابي حاتم عن ابي عبد الله قال انت امرأة ابي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ينزل
شيء من امراتين رجل الا نزل في الرجل هلكت امراتك المرأة
حسنة كتب لها نصف حسنة فانزل الله تقيا ولا تتموا ما فضل الله
الآية **تقيا** وكل جعلنا مولاي ما ترك الوالدان والابوين
اخرج الواحدي عن الزهري قال قال سعد بن ابي وقاص
هذه الآية وكل جعلنا مولاي ما ترك الوالدان والابوين في
الذين كانوا يبيعون رجالا غير ابناهم ويورثونهم فانزل الله

Copyrighted material